صالحي: لا مباحثات مع أمريكا.. نفاوض «1+5» فقط

واشنطن تنفي مفاوضتها لطهران «النووية» .. وتبدأ مناوراتها العسكرية الأكبر مع إسرائيل

واشنطن - «ا. ف. ب»: نفى البيت الابيض امس الاول توصل الولايات المتحدة الى اتفاق لاجراء محادثات مباشرة مع ايران بشان برنامجها النووي خلافا لما اعلنته في وقت سابق صحيفة نيويورك تايمز، مؤكدا في الوقت نفسه «مواصلة العمل على حل دبلوماسي».

وقال المتحدث باسم مجلس الامن القومي تومي فيتور «ليس صحيحا ان الولايات المتحدة وايران اتفقتا على اجراء محادثات ثنائية او اي لقاء كان بعد الانتخابات الامريكية» الرئاسية في السادس من نوفمبر المقبل.

واضاف فيتور في بيان «سنواصل العمل على حل دبلوماسي مع مجموعة 1+5 «الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والمانيا»، وقلنا منذ البداية اننا مستعدون لعقد لقاءات ثنائية».

كما اشار المتحدث باسم مجلس الامن القومي الامريكي الى ان «الرئيس «باراك اوباما» قال بوضوح انه سيمنع ايران من التزود بسلاح نووي، وسيقوم بما يلزم للوصول الى ذلك».

وكانت صحيفة نيويورك تايمز اكدت السبت نقلا عن مسؤولين في ادارة اوباما طلبوا عدم كشف اسمهم ان الولايات المتحدة وايران اتفقتا على اجراء محادثات مباشرة حول البرنامج النووي الايراني.

واوضح المسؤولون ان هذا الاتفاق جاء نتيجة لقاءات سرية بين الجانبين. وقد شددت ايران على اجراء مثل هذه المحادثات بعد الانتخابات الرئاسية الامريكية المزمع اجراؤها في السادس من نوفمبر المقبل.

الا ان فيتور قال في معرض نفيه انه «لطالما كان هدفنا حمل ايران على احترام موجباتها عبر ضغط العقوبات». واضاف «الكرة في ملعب الايرانيين والا سيبقون خاضعين لعقوبات مدمرة وضغط متزايد».

وهذه التطورات تاتي قبل يومين من اخر المناظرات المقررة اليوم الاثنين بين اوباما ومنافسه الجمهوري ميت رومني والتي ستتناول السياسة الخارجية.

ويتهم رومني الرئيس الامريكي باتخاذ مواقف ضعيفة في ملف ايران، ويقول رومني انه يدعم عدم حصول ايران على قدرات عسكرية نووية وهو الخط الاحمر الذي يتبناه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

لكن رومني هدأ كثيرا من حدة خطابه بداية قبل شهر، قائلا ان اي تدخل امريكي سيكون طريقا طويلا.

وركز اوباما حديثه باستمرار على عدم السماح لايران بامتلاك قنبلة نووية وهو موقف مختلف كثيرا عن موقف نتانياهو.

وقال فيتور «اوباما واضح في حديثه بانه سيمنع

جنود أمريكيون واسرائيليون عند بدء مناوراتهم المشتركة

3500 جندي أمريكي يشاركون في التدريبات الجوية.. و«القبة الحديدية» أمام اختبار حقيقي

حصول ايران على سلاح نووي وانه سيفعل كل ما يجب فعله لتحقيق ذلك».

واضاف «كان دائما هدفنا من العقوبات هو الضغط على ايران للالتزام بالتزاماتها، والمسؤولية تقع على الايرانيين للالتزام والا سيواجهون المزيد من العقوبات المعجزة والضغط المتزايد».

ووفقا لنيويورك تايمز، فان المسؤولين الامريكيين قالوا ان المفاوضات تهدف لضمان ان المحادثات بين الولايات المتحدة وطهران تتم بين افراد متصلين مباشرة بالمرشد الاعلى اية الله علي خامنئي، لكن الصحيفة لم تكشف ما اذا كان المرشد وافق على الامر من عدمه.

واعرب المسؤولون الامريكيون عن قلقهم من محاولة ايران استخدام المحادثات لتجنب عمل عسكري وكسب المزيد من الوقت لاستكمال برنامجها النووي في مواقع سرية.

ويقول الجانب الايراني انه يريد ان تشمل المفاوضات اجندة محادثات اوسع تتضمن الوضع في سوريا وقضايا اخرى مرتبطة بالعلاقات بين واشنطن وطهران، بحسب التقرير.

وقال مسؤول امريكي طالباً عدم كشف هويته «نحن نرى المسالة النووية ملفا مستقلا». واضاف «لن نسمح لهم بربطه باي ملف آخر».

وقال السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة ميشيل اورين لنيويورك تايمز ان الادارة الامريكية لم تبلغ اسرائيل بعد باي اتفاق بشان المحادثات.

واضاف «لا نعتقد انه يجب مكافاة ايران بمحادثات مباشرة».

وقبل بيان فيتور، رفض مسؤولون في البيت الابيض ووزارة الخارجية الرد على اسئلة وكالة فرانس برس حول ما نشرته الصحيفة.

من جانبها نفت طهران هذه التقارير، وقال علي اكبر صالحي وزير الخارجية الإيراني في مؤتمر صحافي امس «ليست هناك أي مناقشات أو مفاوضات بيننا وبين أمريكا... المحادثات «النووية» مستمرة مع مجموعة الخمسة زائد واحد. باستثناء ذلك لا تجري مناقشات مع الولايات المتحدة».

وتراوح المفاوضات بشان الملف النووي الايراني، التي تدور حاليا بين ايران ومجموعة 5+1 «الولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا» مكانها.

واشارت روسيا الخميس الى امكان حصول مفاوضات جديدة بين طهران وممثلة القوى الست الكبرى وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون في نوفمبر.

وعلى صعيد ذا صلة بدأت اسرائيل والولايات المتحدة امس مناورات عسكرية مشتركة تعد «التدريب الاهم» من نوعه في تاريخ البلدين بحسب ما اعلن الجيش الاسرائيلي في بيان.

وقال البيان «يشكل هذا اهم تدريب في الدفاع الجوي تم اجراؤه في عملية مشتركة بين الجيشين».

وبحسب البيان فان «الاعداد للتدريب بدأ قبل عامين وليس استجابة لاحداث معينة في المنطقة».

وتستغرق هذه المناورات ثلاثة اسابيع ويشارك فيها 3500 جندي امريكي ونحو الف جندي اسرائيلي.

وقال الجنرال الامريكي كريغ فرانكلين والجنرال الاسرائيلي نيتسان نوريل ان هذا الامر يشكل «اهم تدريب في العلاقات العسكرية الطويلة بين الولايات المتحدة واسرائيل».

واشار فرانكلين اخيرا الى ان التدريب رسميا ما هو الا «لتحسين التعاون في مجال الدفاع الصاروخي» بين البلدين و«تعزيز الاستقرار في المنطقة».

وسيتم في هذا التدريب اختبار بطاريات نظام «القبة الحديدية» المضاد للصواريخ وصواريخ ارو 2 المضادة للصواريخ البالستية وباتريوت.

وبحسب الجنرال نوريل فان الجيش الاسرائيلي سيختبر ايضا نظاما جديدا قادرا على اعتراض الصواريخ التي يراوح مداها بين 40 و300 كلم.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان طرادا مضادا للصواريخ سيرسو في ميناء حيفا ضمن التدريب.

وتسقط في الغالب صواريخ على اسرائيل من قطاع غزة وتقع في مدى صواريخ يمكن ان تطلقها سوريا او حزب الله اللبناني، ولكن الدولة العبرية تخشى من ايران التي تمتلك صواريخ بالستية بعيدة المدى.

وتشتبه اسرائيل القوة النووية الوحيدة في الشرق الاوسط ولكن غير المعلنة، والغرب بسعي ايران لامتلاك السلاح النووي تحت ستار برنامج مدني، الامر الذي تنفيه طهران.

في ذكرى مرور سنة على مقتل القذافي

ليبيا: موسى يُكذب خبر اعتقاله.. ومعارك بني وليد تسقط 26 قتيلاً

طرابلس - «ا. ف. ب»: قتل 26 شخصا على الاقل وجرح مئتان آخرون في معارك بين القوات الحكومية الليبية ومجموعات مسلحة في بني وليد بينما تضاربت المعلومات عن توقيف موسى ابراهيم الذي كان المتحدث باسم النظام السابق.

وفي ذكرى مرور سنة على مقتل الزعيم الليبي معمر القذافي، قالت السلطات ان البلاد لم تتحرر «بشكل حاسم» من النظام السابق مشيرة خصوصا الى مدينة بني وليد حيث ادت معارك جديدة بين مقاتلين مؤيدين للقذافي ومتمردين سابقين الى سقوط 26 قتيلا واكثر من مئتي جريح.

واعلن مكتب رئيس الحكومة في بيان مقتضب اعتقال موسى ابراهيم الناطق السابق باسم نظام القذافي.

وقال البيان انه تم «القاء القبض على موسى ابراهيم من قبل قوات تابعة للحكومة الليبية الانتقالية عند احدى البوابات في مدينة ترهونة» الواقعة بين طرابلس وبني وليد.

ونفت وكالات الانباء الرسمية النبأ. لكن الناطق باسم الحكومة ناصر المناع قال لقناة الاحرار التلفزيونية الخاصة ان الحكومة «لم تصدر اي شيء رسمي حتى الآن عن توقيف اي مسؤول في النظام السابق». وفي تسجيل صوتي وضع على الانترنت وتعذر التحقق من صحته، نفى موسى ابراهيم الانباء عن اعتقاله. وقال «اخبار اعتقالي اليوم في محاولة بائسة لتحويل النظر بعيدا عن الجرائم التي ارتكبها ثوار الناتو ضد اهلنا في بني وليد».

واضاف موسى ابراهيم «نحن موجودون خارج ليبيا ولا علاقة لنا بمدينة بني وليد»، مؤكدا ان اطفالا ونساء قتلوا «ظلما وعدوانا من قبل قوات القاعدة المجرمة المتحالفة مع عصابات مصراتة».

وفي الوقت نفسه، ادت مواجهات جديدة في بني وليد الى سقوط 26 قتيلا على الاقل واكثر من مئتي جريح، بحسب تعداد اجرته وكالة فرانس برس استنادا الى حصيلتي مستشفيين.

وقالت مصادر طبية في مستشفى مصراتة لوكالة الانباء الليبية ان «حصيلة شهداء الجيش الوطني خلال الاشتباكات الدائرة مع المجموعات المسلحة الخارجة عن الشرعية في بني وليد ارتفعت الى 22 شهيدا». واضافت المصادر ان «حصيلة الجرحى تعدت 200 جريح بعضهم في حالة حرجة».

ويتزامن هذا الهجوم على بني وليد مع الذكرى الاولى لمقتل القذافي في 20 اكتوبر 2011 في مسقط رأسه سرت.

وبرر رئيس المؤتمر الوطني العام محمد المقريف العملية العسكرية على بني وليد بالقول ان المدينة «غدت ملجأ لاعداد كبيرة من الخارجين عن القانون والمعادين جهارا للثورة واصبحت قنواتها الاعلامية منبرا لاعداء الثورة من قلول النظام المنهار وبدت في نظر الكثيرين مدينة خارجة على الثورة».

واكد ان ما تشهده بني وليد «ليس حرب ابادة او تطهيرا عرقيا كما يزعم البعض زورا وبهتانا، انها حملة خير من اجل الشرعية ومن اجل عودة الامن والامان والاستقرار».

وكانت بني وليد سقطت بيد الثوار في 17 اكتوبر 2011، قبل ثلاثة ايام فقط من سقوط نظام القذافي بعد مقتله. ويرفض وجهاء بني وليد دخول ميليشيات الى المدينة لانهم يعتبرونها «خارجة عن القانون» ويشككون في حياد «الجيش الوطني» معتبرين انه لم يتشكل بعد.

واعتبر سالم الواعر القائد العسكري لاهم مجموعة مسلحة في بني وليد ان «السلطات اعطت الضوء الاخضر للميليشيات لابادة المدينة»، داعيا الامم المتحدة والغرب الى حماية المدنيين في المدينة.

موسى إبراهيم المتحدث باسم النظام السابق

جورجيا: البرلمان ينعقد لأول مرة منذ فوز ايفانشيفلي

كوتايسي «جورجيا» - «ا. ف. ب»: عقد البرلمان الجورجي امس دورته الاولى في مبنى جديد بمدينة كوتايسي «غرب» بعد الانتخابات التشريعية في الاول من اكتوبر والتي شهدت فوز تحالف الملياردير بيدزينا ايفانشفيلي.

وقال الرئيس ميخائيل ساكاشفيلي مفتتحا الدورة البرلمانية «سيكون البرلمان الاكثر توازنا الذي شهدته جورجيا».

واضاف ان «جورجيا اصبحت ديموقراطية اوروبية طبيعية ستنفتح امامها ابواب اوروبا». وحصل تحالف «الحلم الجورجي» بزعامة ايفانشفيلي على 85 مقعدا من اصل 150 في البرلمان بعد فوزه في انتخابات تشرين اكتوبر، الامر الذي اعتبره الحلفاء الغربيون لجورجيا خطوة اضافية على طريق الديموقراطية.

في المقابل، فازت الحركة الوطنية الموحدة، وهي حزب ساكاشفيلي الذي تنتهي ولايته العام 2013، بالمقاعد الـ65 الباقية.

وشارك ايفانشفيلي في هذه الدورة الاولى كمدعو كون تعيينه من جانب ساكاشفيلي يتطلب مصادقة البرلمان.

الجيش الروسي يقتل 49 متمرداً في القوقاز

موسكو - «ا. ف. ب»: اعلن الجيش الروسي امس انه قتل 49 متمردا في عملية امنية واسعة تلت تصريحات للرئيس فلاديمير بوتين حول العنف في شمال القوقاز.

وقالت اللجنة الوطنية الروسية لمكافحة الارهاب ان العملية جرت في عدد من الجمهوريات في هذه المنطقة غير المستقرة التي تضم غالبية مسلمة وسمحت بالقضاء على عدد من «اسوأ» قادة عصابة والموالين لهم.

ونقلت وكالة الانباء الروسية انترفاكس عن بيان للجنة ان هذا «التحرك المنسق سمح بوضع حد لانشطة عدد من قادة عصابة مقيتة وافراد عصابات وشركائهم والحق اضرارا كبيرة بالمنظومة التي يعملون فيها». واضافت اللجنة في بيانها ان قوات فدرالية ومحلية شاركت في العمليات «الواسعة والمركزة»، موضحة انه تم تدمير تسعين قاعدة للمتمردين.

لكن اللجنة لم تحدد متى جرت العملية ولا مدتها.

وكان الرئيس بوتين اتهم خلال تجمع في شمال القوقاز الجمعة السلطات بانها لم تبذل جهودا كافية لفرض سيطرتها الكاملة على المنطقة بعد حربين في الشيشان.

وشهدت المنطقة منذ حربي الشيشان تمردا اسلاميا امتد الى جمهورية داغستان المجاورة لها وجمهورية «داغستان الصغيرة والقفيرة». وقد تحول في منتصف العقد الاخير من القرن الماضي الى حركة اسلامية مسلحة تنشط في كل انحاء شمال القوقاز.

ويبذل المسؤولون الروس جهودا شاقة لضمان امن المنطقة في اطار استعداداتهم لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في 2014 في منتجع سوشي على البحر الاسود قرب حدود جمهورية جورجيا السوفياتية السابقة. وشدد بوتين على ضرورة متابعة الوضع في هذه المنطقة بدقة قبل الالعاب الاولمبية وقبل استضافتها كاس العالم لكرة القدم في 2018.

البحرين: تخفيف عقوبة السجن بحق أبوديب والسلمان

المنامة - «ا. ف. ب»: افاد محامون ان محكمة الاستئناف البحرينية قررت امس خفض مدة عقوبة سجن رئيس جمعية المعلمين البحرينية وناشبته اللذين وجهت لهما اتهامات على خلفية الاحتجاجات التي شهدتها المملكة العام الماضي. وذكر محامون ان المحكمة قررت سجن رئيس الجمعية مهدي ابوديب مدة خمس سنوات فيما قضت بسجن ناشبته جليلة السلمان مدة ستة اشهر.

واشار المحامون الى ان ابوديب المسجون منذ العام الماضي حضر جلسة المحكمة امس، فيما لم تحضر السلمان التي افرج عنها في وقت سابق. وقضت محكمة عسكرية انشاها ملك البحرين بموجب حالة الطوارئ في البلاد العام الماضي، بسجن ابوديب 10 سنوات، فيما قضت بسجن السلمان 3 سنوات. ووجهت السلطات البحرينية الى ابوديب وناشبته تهم «استغلال ادارة جمعية المعلمين في التحريض على ارتكاب أعمال تعد جريمة، كالدعوة إلى اعتصام المعلمين ووقف المسيرة التعليمية في البحرين، والقيام بالمسيرات والمظاهرات، والاعتصام أمام المدارس، ومقاطعة المتطوعين، ودعوة أولياء الأمور إلى عدم إرسال ابنائهم إلى المدارس، والتحريض على المسيرات والمظاهرات بأماكن متفرقة من مملكة البحرين».

في اقتراع محفوف بالمخاطر لرئيس الوزراء

إسبانيا: الباسك وغاليسيا تجددان برلمانيهما

بيلباو «إسبانيا» - «ا. ف. ب»: توجه سكان مقاطعتي الباسك وغاليسيا الى صناديق الاقتراع امس لانتخاب نوابهم الجدد اقي اقتراع محفوف بالمخاطر لرئيس الوزراء ماريانو راخوي بسبب الازمة الاقتصادية وتصاعد النزعة القومية.

ويحاول اليمين الحفاظ على الاكثرية المطلقة التي يتمتع بها في غاليسيا منذ 2009، في حين يتوقع ان يحقق الانفصاليون في بلاد الباسك تقدما ليفرضوا انفسهم كثاني قوة محلية.

وتوجه الناخبون في بلاد الباسك «شمال اسبانيا» تحت المطر الى مكاتب الاقتراع بعد سنة على الاعلان التاريخي لمنظمة ايتا في 20 اكتوبر 2011 نبذها العنف.

ويتوقع ان يحرز اليسار الانفصالي تحت راية «ايسه بيلدو» بحسب الاستطلاعات، تقدما ليحل في المرتبة الثانية بعد القوميين المحافظين.

وستطرح هذه الجبهة الوطنية تحديا اضافيا لرئيس الوزراء الذي واجه نزعة انفصالية آتية من كاتالونيا «شمال شرق» لان الازمة الاقتصادية تغذي فيها المشاعر القومية وسيجدد سكان هذه المقاطعة بدورهم برلمانهم في 25 نوفمبر.

وفي حين يبدو ان اسبانيا تتجه نحو طلب انقاذ لاقتصادها في اجواء اجتماعية متقلة بسياسة تقشف تاريخية، وجه راخوي الجمعة نداء للاسبان لرص الصفوف.

وقال راخوي لدى اختتام حملته ان التصويت للحزب الشعبي الذي يحكم البلاد منذ نهاية 2011 «هو التصويت للقيم التي تجمع الاسبان والقيم التي هي نفسها في كاتالونيا والباسك وغاليسيا وكل مقاطعات اسبانيا».

وفي رد فعل على اللهجة العدائية للحكومة الكاتالونية واحتمال بروز جبهة انفصالية في بلاد الباسك، قال راخوي محذرا «الخطأ الاكبر سيكون اضافة ازمة سياسية ودستورية الى الازمة الاقتصادية».

وفي غاليسيا «شمال غرب اسبانيا»، يامل الحزب الشعبي الذي يتزعمه راخوي في الحفاظ على الغالبية المطلقة بـ38 مقعدا من اصل 75.

لكن غاليسيا التي تعد 2.8 مليون نسمة، ليست في منأى من الازمة لان نسبة البطالة بلغت فيها 21 في المئة وقد تتاثر نتيجة الحزب الشعبي الحاكم في اسبانيا في حال تحول الاقتراع الى استفتاء حول سياسة التقشف التي تنتهجها حكومة مدريد.

وهذا ما يخشاه على ما يبدو المسؤولون المحليون بينهم احد مناصري راخوي الرئيس الحالي للمقاطعة البيرتو نونيز فيخو، والذين حرصوا على النأي بانفسهم عن رئيس الوزراء اثناء الحملة الانتخابية.

ويبدو ان الاقتصاد كان الشغل الشاغل للناخبين في بلاد الباسك المزدهرة التي تعد 2.2 مليون نسمة، حيث سجلت نسبة البطالة ادنى مستوى «14.5 في المئة».

واكد المهندس انياكي ارتيغا البالغ الـ43 من العمر الذي ادلى بصوته في بيلباو «هذه الانتخابات تنطوي على عنصرين مهمين الاقتصاد وتمكن كل الناخبين الراغبين من الادلاء باصواتهم».

وحتى بدون حصولهم على غالبية مطلقة، يتوقع ان يتسلم القوميون المحافظون مجددا بفضل تحالفات، مقاليد حكم سبق ان تولوه في 2009 قبل ان يتخلوا عنه للاشتراكيين للمرة الاولى خلال اكثر من ثلاثين عاما.

لكن الانتباه سيتركز خصوصا على نتيجة تحالف انفصالي جديد يعرف باسم «اوسكال هريا بيلدو» «اي اتش بيلدو» الذي تتوقع استطلاعات الراي فوزه بـ20 الى 25 مقعدا ما سيجعله القوة السياسية الثانية في البلاد.

وتحت هذه الراية يتوقع ان يؤكد حزب باتاسونا الذي حظر في 2003 في اسبانيا باعتباره الذراع السياسية لمنظمة ايتا، عودته التي بدأت في 2011 بعد نبذه العنف.

وفي حال كانت توقعات استطلاعات الراي صائبة، يبقى السؤال الابرز «مع اي قوة سياسية سيتحالف القوميون المحافظون لحكم البلاد»؟

وتساءل انتون لوسادا الاستاذ في جامعة سان جاك دو كومبوستيل «اذا كان التحالف مع بيلدو فان مسالة الهوية، العلاقة مع اسبانيا، ستؤدي دورا محوريا في سير ائتلافه»، مراهنا على تحالف مع الاشتراكيين.

ناخبة تدلي بصوتها امس

«فتح» تعلن اكتساحها لـ «المحلية»

رام الله «الاراضي الفلسطينية» - «ا. ف. ب»: اعلنت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء امس الاول ان قوائم الحركة حققت فوزا «كاسحا» في الانتخابات المحلية الجزئية في الضفة الغربية، معتبرة التصويت استفتاء شعبيا على برنامجها السياسي.

وقال المتحدث باسم الحركة احمد عساف في بيان مساء السبت حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه ان «قوائم التنمية والاستقلال» التابعة لفتح «حققت فوزا كبيرا في غالبية بلديات مدن وقرى الضفة الغربية».

واضاف «نعتبر الفوز استفتاء شعبيا واسعا على برنامج الحركة السياسي وعلى ادائها الوطني».

وشكلت هذه الانتخابات الاولى التي تجرى منذ الاقتراع التشريعي الذي فازت فيه حركة حماس في 2006، بالاساس اختبارا لحركة فتح التي فصلت او قبلت استقالة العشرات من اعضائها لترشحهم على قوائم منافسة لقوائمها الرئيسية.

ورأى عساف ان «الفوز الساحق لقوائم الحركة وتحالفاتها الوطنية رسالة واضحة لدولة الاحتلال الاسرائيلي ومن يقف خلفها او يتساوق مع سياساتها بان الشعب الفلسطيني جدير بالحرية والاستقلال وجدير بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران «يونيو» لعام 1967 وعاصمتها القدس الشريف».